

## خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 355 | % ( يا ابن الحسام الذي للدين نصرته % أنت المفدى فكل الناس تفديكا ) %  
| % ( أعيادنا كلها يوم نراك به % وليلة القدر وقت من لياليكا ) % | وله أيضا في يوم  
نوروز | % ( الناس كلهم شراء عطائه % والعيد والنوروز من آلائه ) % | % ( يختال ذا  
بالحلي من عليائه % شرفا وذا بالوشي من نعمائه ) % | % ( قرت به عين الغزالة واعتدت %  
مكحولة في أفقها بضياؤه ) % | % ( ما أنبت الأدواح بعد ذيولها % إلا سقوط الطل من أنوائه  
( % | % ( سلسالها ونسيمها من لطفه % وعبيرها من بعض طيب ثنائيه ) % | % ( مولى أقل  
هباته الدنيا فقل % ما شئت في معروفه وسخائه ) % | % ( عدل له ما زال يورق عوده % حتى  
استظل الناس في أفيائه ) % | % ( غيث أغاث به المهيمن خلقه % متفضلا وقضى لهم بقضائه )  
| % ( نجل لذي الأفضال من كفائه % وحسام دين الله من أسمائه ) % | % ( السعد من خدامه  
والعز من % أتباعه والمجد من ندمائه ) % | % ( تسعى المواسم كلها الرحابة % إذ لا بهاء  
لها بغير بهائه ) % | وله أيضا فيه هذه القطعة | % ( فضح الشمس بالضياء بهاؤه % بدر  
عدل أفق السداد سماؤه ) % | % ( من له المكرمات والجود والفضل % صفات تسمو بها أسماؤه  
( % | % ( الولي الولي من غادر الدهر % رياضها تغيتها أنداءه ) % | % ( استمالت قلوبنا  
واسترقت % لذراه رقابنا آلاؤه ) % | % ( لوسها عن ثنا علاه لسان % لرأي مج حمله أعضاؤه )  
| % ( من يراه ولو بلمحة طرف % فسعيد صباحه ومساؤه ) % | وأهدى إليه المنجكي طرفا  
وكتب معه هذه الأبيات | % ( يا من إذا وهب الدنيا فيحسبها % بخلا وحاشا علاه فهو مفضل )  
| % ( أهديك طرفا ومن نعماك كم أخذت % مثلي ومثل الذي أهديت سؤال ) % | % ( لكن عبيدك  
يخشى أن يقال له % لا خيل عندك تهديها ولا مال ) % | % ( قبورك المنة العظمى علي ولي %  
بها من الدهر إكرام وإجلال ) % | ثم عزل عن قضاء دمشق وأنشده النجم الغزي ارتجالا يوم  
وصول خبر عزله قوله